



كلية الحقوق

قسم القانون الدولي العام

دور الاتفاقيات الدولية في تسوية منازعات الاستثمار

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

من الباحثة

هديل عدنان أنور العاني

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

(رئيساً)

أ.د/ نبيل أحمد حلمي

أستاذ القانون الدولي العام وعميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة الزقازيق

(مشرفاً وعضوًأ)

أ.د/ حازم محمد عتلم

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام ووكيل كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس

(عضوًأ)

أ.د/ علي كاظم الربيعي

أستاذ القانون الدولي العام وعميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة بغداد

(مشرفاً وعضوًأ)

أ.د / محمد رضا الدبي卜

أستاذ القانون الدولي العام المساعد بكلية الحقوق - جامعة عين شمس



كلية الحقوق

قسم القانون الدولي العام

صفحة العنوان

اسم الباحثة: هديل عدنان أنور العاني

عنوان الرسالة: دور الاتفاقيات الدولية في تسوية منازعات الاستثمار

الدرجة العلمية: الدكتوراه.

القسم التابع له: القانون الدولي العام

الكلية: الحقوق.

الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج:

٢٠١٩: سنة المنح



كلية الحقوق
قسم القانون الدولي العام

رسالة دكتوراه

اسم الباحثة: هديل عدنان أنور العاني
عنوان الرسالة: دور الاتفاقيات الدولية في تسوية منازعات الاستثمار
الدرجة العلمية: الدكتوراه.

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

(رئيساً)

أ.د/ نبيل أحمد حلمي

أستاذ القانون الدولي العام وعميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة الزقازيق

(مشرفاً وعضوًأ)

أ.د/ حازم محمد عتلم

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام ووكيل كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس

(عضوًأ)

أ.د/ علي كاظم الربيعي

أستاذ القانون الدولي العام وعميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة بغداد

(مشرفاً وعضوًأ)

أ.د / محمد رضا الدibe

أستاذ القانون الدولي العام المساعد بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

الدراسات العليا

/ بتاريخ /

أجيزت الرسالة:

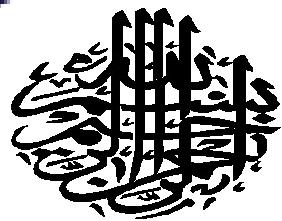
ختم الإجازة:

موافقة مجلس الجامعة

/ بتاريخ /

موافقة مجلس الكلية

/ بتاريخ /



فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا

شَجَرَ بِيَنْهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ

٦٥

حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا سَلِيمًا

الصلوة
العظمى

(سورة النساء - الآية ٦٥)

إهداء

الى أبي وأخي وصديقي يامن تركني في منتصف طريقي
ملبياً نداء الله لمحاورة الرفيق الحبيب
يامن زرع الزرعة وسقاها حبا ونماها فainت
ولم يحالبني حظي بأن تكون حاضراً لحظة جني ثمارها
الى من كرمني بحمل أسمه وأغفر بأني إبنته فكان نعم الاب و القدوة و السند
مصدر فخري وعزوتني يامن اسير على خطاه واتحل بسجايده
الإنموذج الحقيقي للإنسان قاريء القرآن ومعلم البيان
يامن دوماً كنت وستبقى حاضراً في القلب قبل المكان
لا زال عبق عطرك يملأ المكان يا رمز الأهل والوطن والخلان
ولا زال طيب ذرك يثلج الصدور ويمتع الأذان والأذهان
ولا زلت اشعر بيدك تمسك بيدي رغم اختلاف المكان
ولازلت اسمع صوتك مع كل أذان وفي تلاوة كل حرف من حروف القرآن
يا معنى لكل سكون ومصدر لكل طيب وتسامح
عشت في سكون ورحلت في سكون رمز الطيبة والأمان
عشت بغربة لأجل إسعادنا وايصالنا لبر الأمان ورحلت بغربة
فاستحققت بفضل الله ان تحظى بأجرها يا شهيد الغربة
سيبقى رحيلك غصة في القلب ولو عة في الروح ماحبب
لروحهك الزكية الطاهرة إهدى ثمرة هذا الجهد... (أبي)
الى ينبوع الحب والحنان، الى قنديل الرب ومصباح الأمان
الى من اتعلم منها الصبر واستنهم منها القوة والعنوان
يامن بدعائها ابلغ عنان السماء واطرق ابواب الجنان
رفيقة دربي الشاق الطويل المليء بالأشواك
التي كانت بالفعل رفيقة دربي وصديقة احلامي
وبلسم يداوي جروح الام مسيرتي واوجاع ايامي ... (أمي)
الى الزهارات التي تعطر بستان حياتي والنجمات التي تزين سما أيامني. (أخواتي)
الى سndي وقوتي وصديق افخاري ورفيقي لأول خطوه بمشواري
من لحظة اختيار الاسم والعنوان الى ان اضحي الحلم حقيقة تز هوا للعيان
الى من جسد بالفعل قبل القول ان لا زال للصداقة اسمى صورة وأجل عنوان
فكان صديقاً صدوقاً لكل ضيق وسندأ في كل مشقة اعترت طريقي
لجميعكم اهدى ثمرة جهدي هذا ولكم مني كل عرفة وجزيل الامتنان

هديل

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿رَبِّ أَوْزَعَنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِيَّ

وَأَنْ أَعْمَلَ كَلِحَاتَرَضَنَهُ وَأَدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الْأَصْنَابِ حِينَ ﴿صَدِقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

أما وقد أنهيت كتابة هذه الرسالة، كان حقاً علي أن اتقدم بخالص الشكر والتقدير وأسمى عبارات الامتنان وجزيل العرفان لأستاذنا الفاضل العالم الجليل القيمة والقامة صاحب الألباب الرفيعة معاشر الأستاذ الدكتور / حازم محمد عتم، أستاذ القانون الدولي العام - ووكيل كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - وكلی فخر بأن اكون أحدى تلميذاته لمرحلتي الماجستير والدكتوراه وقبوله الإشراف على الرسالة حيث ارتبطت اسميا باسم فقيه كبير وعالم جليل وعلم من أعلام القانون الدولي فمنحتني بذلك شرفاً عظيماً ووساماً رفيعاً، ويسرت لي السبيل وتقربت على بجهده ووقته، فواكبها منذ بدايتها كفكرة في الذهن إلى أن ظهرت بهذه الصورة التي بين أيديكم والذي وجدته عظيماً في تواضعه كبيراً في ترفعه، عالماً في فكره. ولمست منه اداء المعروف وسمحة الخلق وطيب المعدن وسخاء النفس. ولا يسعني في هذا المقام، أمام عجزي عن وفائه، إلا أن أدعوا الله عز وجل أن يحفظه ويبقىه للعلم ذخراً ولطلبة العلم عوناً، أسأل الله تعالى أن يجزيه عنى خير الجزاء ويتمتعه بالصحة والعافية .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير وأسمى عبارات الامتنان إلى العالم الجليل القيمة والقامة صاحب الأخلاق الرفيعة معاشر الأستاذ الدكتور / نبيل أحمد حلمي، أستاذ القانون الدولي العام - وعميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة الزقازيق، بخالص الشكر والتقدير والامتنان على تفضل سيادته بالتقرب برئاسة لجنة الحكم على الرسالة، وإعطائنا من وقته الثمين لقراءة هذه الرسالة وقبوله المناقشة وتقديمهما والحكم عليها. وستكون ملاحظاته القيمة موضع اهتمامي وجزء الله عني خير الجزاء ومتمنعه بالصحة والعافية مع خالص شكري وامتناني .

كما يسرني أن اتقدم بخالص الشكر والتقدير وأسمى عبارات الامتنان إلى العالم الجليل القيمة والقامة صاحب الأخلاق الرفيعة معاشر الأستاذ الدكتور / علي كاظم الرفيعي، أستاذ القانون الدولي العام - وعميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة بغداد، الذي أدين له بالفضل والعرفان يا من علمني ايجديات القانون يوم تلمنت على يده في مرحلة البكالوريوس، لفضل سيادته الاشتراك في مناقشة هذا البحث وتحمل أعباء السفر وقراءاته للبحث للإسهام في إثرائه، وهو ما يعتبر وساماً لهذه الرسالة أسأل الله تعالى أن يجزيه عنى خير الجزاء ويتمتعه بالصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير وأسمى عبارات الامتنان إلى العالم الجليل القيمة والقامة صاحب الأخلاق الرفيعة معاشر الأستاذ الدكتور / محمد رضا الدبيب، أستاذ القانون الدولي العام المساعد - كلية الحقوق - جامعة عين شمس، لتقرب سيادته الاشتراك في الإشراف على الرسالة يامن كان نعم الاب والمعلم لمرحلتي الماجستير والدكتوراه فله مني كل امتنان وعرفان، ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أشكر سيادته على صبره واحتماله لنا طيلة فترة البحث من ظروف دراسية وعلمية أسأل الله تعالى أن يجزيه عنى خير الجزاء ويتمتعه بالصحة والعافية .

قائمة الاختصارات

ICSID	International center for settlement of Investment Disputes
UNCITRAL	United Nations Commission on International Trade and Law.
ICC	International Chamber at Commerce.
L.C.I.A	London court of International Arbitration.
A.A.A	American Arbitration Association.
ICJ	International Court of Justice
PCA	Permanent Court Of Arbitration
CIETAC	China International Economic and Trade Arbitration Commission
A. D. R	Alternative Disputes Resolution
U N	United Nations
NAFTA	North American Free Trade Agreement
UNCTAD	United Nations Conference on Trade and Development
OECD	Organization for Economic Co-operation and Development
WTO	World Trade Organization
GATT	General Agreement on Tariffs and Trade
CIRCICA	Cairo Regional Center for International Commercial Arbitration
BITs	Bilateral Investment Treaties
MIA	Multilateral Agreement on Investment
RAI	Regional Agreement on Investment
A.J.I.L	American Journal of International Law
IIAS	International Investment Agreements
JAA	Journal of Arab Arbitration
JWT	Journal of World Trade
TAC	transparency in arbitration Convention
JIL	Journal of International Law
AAI	Arab Agreements of Investment
GAFI	General Authority For Investment Free Zones
Lasportal	League of Arab States

مقدمة

قبل التطرق إلى موضوع الدراسة يجب الإمام بمجموعة من المحاور الرئيسية التي من خلالها يمكن عرض الإطار العام للدراسة، وتمثل تلك المحاور فيما يلي:

أولاً: التعريف بموضوع الدراسة:

تعد ظاهرة المنازعات في مجال التجارة الدولية عموماً وفي الاستثمار تحديداً، بما تشيره تلك الظاهرة من صعوبات قانونية تفتقر للحلول المستقرة؛ مما يؤدي إلى عرقلة التعامل التجاري، وفي مقدمة هذه الصعوبات تعيين القانون الواجب التطبيق على النزاع والمحكمة المختصة في نظره.

إن العالم اليوم يعيش عصر العولمة الاقتصادية وتبني سياسة السوق المفتوح، إذ تتجه معظم دول العالم إلى زيادة الاستثمارات الأجنبية على إقليمها؛ مما يستتبع زيادة العلاقات الاقتصادية والتجارية عموماً، والمنازعات القانونية في شأن القانون الواجب التطبيق خصوصاً.

ولما كان وطننا العربي يمتلك ثروات واقتصاديات واعدة: زراعية، وصناعية، ونفطية، جعلته في بؤرة اهتمام الشركات العملاقة في الدول الغربية في العقود الماضية، علامة على الموقع الجغرافي الذي يجعلها ممراً استراتيجياً من ممرات التجارة العالمية.

وقد رفعت قضايا تحكيمية كثيرة للدول العربية أمام مراكز التحكيم العالمية، وللأسف كانت المحصلة خسارة تلو خسارة في قضايا التحكيم التي كانت طرفاً فيها؛ نظراً لأمور كثيرة منها: قصور في تشريعات تلك الدول علامة على قلة الخبرة والاهتمام بصياغة اتفاques التحكيم محدثتها حدوث نزاعات بين الأطراف أدت إلى إصدار أحكام ضد الدول العربية الطرف في التحكيم كبَّلت ميزانيتها مبالغ طائلة.

وينطلق البحث من حقيقة واقعية مفادها، تعدد وتنوع أساليب فض منازعات الاستثمار في وقتنا الحاضر، فلم يعد الخصوم مقيدين بوسيلة دون أخرى يلجئون إليها، وإنْ خلق بيئة ملائمة للاستثمار الأجنبي وتكوين مناخ